

سلسلة خواطر قرآنية - الحلقة 1 - ثم جَعَلَنَّكَ عَلَى شَرِيعَةٍ هُنَّ

آل أَمْرٌ

خُبَابُ الْحَمْد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً فيه إلى يوم الدين ثم أما بعد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أيها الأحبة - 00:00:00
في الله اسأل الله سبحانه وتعالى جل في علاه ان يجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه على كل شيء قدير وبالاجابة جديـرـ احـبـتـيـ فيـ اللـهـ يـقـولـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فيـ مـحـكـمـ التـنـزـيلـ - 00:00:20

وفي سورة الجاثية ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع والذين لا يعلمون. انهم لن يغنو عنك من الله شيئاً. وان الظالمين اولـيـاءـ بـعـضـ هـذـهـ الـأـيـةـ الـعـظـيـمـةـ اـيـهـ الـأـحـبـةـ التـيـ بـيـنـتـ انـ - 00:00:40

النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحابه وسلم قد جعله الله سبحانه وتعالى وسيره الله سبحانه وبحمده وهذا الله جل في علاه على شريعة عظيمة. الشريعة كما يقول اهل اللغة هي المورد وهي المنهل الشريعة هي التي تشق - 00:01:10
لنا وتفجر لنا ايها الأحبة ينابيع الحكمـةـ الـربـانـيـةـ.ـ الشـرـيـعـةـ هـيـ التـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـهـ.ـ ثـمـ جـعـلـنـاـهـ.ـ وـحـيـنـمـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ ذـلـكـ لـمـ حـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـ اللـهـ وـسـلـمـ تـحـدـثـ لـهـ عـنـ ذـلـكـ بـعـدـ اـنـ تـحـدـثـ عـنـ شـرـائـعـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 00:01:40

فقال الله عز وجل ثم جعلناك على شريعة من الامر. فجعل الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم محمداً عليه الصلاة والسلام على شريعته. وقال الله عز وجل على شريعة من الامر. وهذا ايها الأحبة يدل - 00:02:10
على ان الله سبحانه وتعالى قد امر بهذه الشريعة وجعل هذه الشريعة امراً بها وجعل الله سبحانه وتعالى هذه الشريعة من الامر المتعاهـدـ وـالـمـتـعـارـفـ عـلـيـهـ مـنـ الـأـمـرـ مـعـهـ 00:02:30

من الامر المتعارف عليهـ.ـ كماـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـرـعـ لـكـ مـاـ دـيـنـ مـاـ وـصـىـ بـهـ مـنـهـ.ـ ثـمـ جـعـلـنـاـكـ عـلـىـ شـرـيـعـةـ وـهـذـاـ اـيـهـ الـأـحـبـةـ خـطـابـ لـسـيـدـنـاـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـهـوـ اـخـطـاءـ لـامـةـ الـاسـلامـ - 00:02:50
من باب اولـيـ.ـ فـاتـبعـهـ يـعـنيـ اـتـبعـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ.ـ اـتـبعـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ.ـ قـدـ يـتـسـأـلـ بـعـضـ النـاسـ فـيـقـولـ لـمـاـذاـ يـأـمـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاتـبـاعـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ؟ـ مـعـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـوـ الذـيـ اـصـطـفـاهـ وـهـوـ الذـيـ اـخـتـارـ - 00:03:10

هو الذي اشتباـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـانـ يـكـوـنـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ الذـيـ يـتـشـرـفـ لـهـذـهـ الرـسـالـةـ وـيـقـالـ فـيـ ذـلـكـ كـمـاـ يـقـولـ اـهـلـ التـفـسـيرـ رـحـمـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ حـتـىـ لـاـ يـقـولـ قـائـمـ بـاـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ - 00:03:30
عليـهـ وـسـلـمـ خـارـجـ عـنـ مـحـلـ اـتـبـاعـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ وـحـتـىـ يـكـوـنـ الـخـطـابـ الـأـوـلـوـيـ لـمـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـيـ اللهـ وـصـاحـبـهـ وـسـلـمـ فـيـكـوـنـ جـمـيـعـ مـنـ جـاءـ بـعـدـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـمـنـ كـانـ مـنـ - 00:03:53

الاجـابةـ يـتـبـعـ هـذـهـ شـرـيـعـةـ.ـ ثـمـ جـعـلـنـاـكـ عـلـىـ شـرـيـعـةـ مـنـ الـأـمـرـ فـاتـبعـهـاـ ثـمـ قـالـ اللـهـ وـلـاـ تـبـعـ اـهـوـاءـ الذـيـنـ لـاـ يـعـلـمـونـ لـاـ تـبـعـ يـاـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـضـاعـ الذـيـنـ يـعـلـمـونـ.ـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـعـلـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـتـبـعـ هـوـاءـ الذـيـنـ لـاـ يـعـلـمـونـ - 00:04:10
ولـذـكـ اـحـبـتـيـ فـيـ اللـهـ الرـسـوـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـحـفـوظـ بـحـفـظـ اللـهـ.ـ وـمـحـاطـ بـعـنـيـةـ اللـهـ وـرـعـاـيـةـ اللـهـ عـصـمـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ.

ولذلك الله عز وجل يقول ولو لا ان ثبتك لقد جئت ترکا اليهم شيئاً قليلاً اذا لاذقناك - 00:04:31

حياتي وضعف الممات. وهذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل ثابت. عليه الصلاة والسلام. قال فاتبعها ولا اتبع هواء الذين حتى نتعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه هذا الخطاب فتحن ينبغي علينا ان نجعل انفسنا مخاطبين في - 00:04:51 الاصل في هذا الستار ولا تتبع ارواح الذين يعلمون. وهذا ايتها الاحبة يدل على قضية مهمة جدا على ان هنالك كثرة كافرة من يكون في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم وبعد عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

سيروا دون المسلمين عن دينهم ويجعلون اهل الاسلام قد ابعدوا النجعة عن دينهم. ورسالة الاسلام فتراهم يتحدثون بطرق واساليب متنوعة ومختلفة ان يستمع اليها قليلاً كمن معنا ولو لمدة قليلة ولو لبرهة قصيرة لو لفترة وجيزة - 00:05:31

لذلك احبتي في الله ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون وسماتهم الله عز وجل لا يعلمون. مع انهم يدعون العلم ويدعون ويدعون النظريات ويدعون الحق ويدعون الصواب. لكن مع هذا احبتي في الله لا تتبع - 00:06:08

وقال ولا تتبع اهواء فسمى ما يرون اهواء. لأن ما يخالف شريعة الاسلام هو ولذلك الله سبحانه وتعالى يقول في آية أخرى ولا تتبع الهوى يدل عن سبيل الله ان الذين يضللون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما يصبرون الحساب - 00:06:28

يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس في الحق ولا تتبع الهوى. وهذا احبتي في الله يدل على اننا اذا اردنا ان نتبع الشريعة فكل شيء خلاف هذه الشريعة فهي من مخلفات الاهواء. كلها اهواء - 00:06:56

والهوى كما هو معلوم ايتها الاحبة يعمي ويصم صاحبه لذلك هم يسمونه حق لكنه هو. ففرق ما بين الوحي وما بين الهوى. وفرق ما بين الشريعة وما بين الهوى وفرق ما بين العلم الحقيقي وما بين من يظنون انهم على علم وهم ليسوا على علم. لذلك الله سبحانه وتعالى شفناهم انهم لا يعلمون - 00:07:16

ثم جعلناك على شريعة الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. قال الذين لا يعلمون وهذا يدل على انهم كسرى ليسوا قلة لا يعلمون لا يعلمون وقال بعض - 00:07:44

العلماء كما اشار الى ذلك بعض اهل اللغة. لا يعلمون لا يعلمون شيئاً. لا يعلمون لا يعلمون لا يعلمون. تصورتم يا اخوة انهم لا يعلمون شيئاً. فدل ذلك على ان من تعلم - 00:08:04

فقد تعلم العلم الحقيقي. وان من تعلم شيئاً خلاف الشريعة او صد به عن الشريعة فهو ليس على علم مطلقاً. لذلك انظروا يا اخوان الله سبحانه وتعالى قال يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون - 00:08:24

وهوئاء ايتها الاحبة في الاصل قلوبهم فيها مرض. وقالوا قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بکفر. فلا يؤمنون الا قليل فلما زاغوا اساء الله قلوبهم. هم في الاصل الاصل ان في قلوبهم زید. الاصل ان - 00:08:44

في قلوبهم سيف فاجاب الله قلوبهم. ولذلك يا احبتي في الله نجد ان هؤلاء يظنون انهم على شيء انهم يهتدون يحسبون انهم مهتدون لكنهم في الحقيقة على فساد وعلى افساد. قال الله عز وجل بعد ذلك انهم - 00:09:04

لن يغدوا عنك من الله شيئاً. وسبحان الله حينما انظر الى هذه الآية اقول طب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يظن انه سيطرن عنه من شيئاً حاشا باي وامي عليه الصلاة والسلام. يستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم يظن ذلك. لكن - 00:09:24

احبتي في الله هذا الخطاب هو خطاب في الاصالة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو خطاب لنا نتبع حتى لا نتصور هذه التصورات انه قد نظن انهم سيغدون عنه. نظن وقد يظن بعض الناس انهم سيغدون علينا - 00:09:44

لذلك احبتي في الله تجد بعض الناس كما قال الله سبحانه وتعالى فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيه. ايش قال؟ يقولون نخشى ان تصيبنا داء لماذا؟ ما السبب في هذه المسارعة؟ نخشى ان تصيبنا دائمة. يظنون انهم سيغدون عنهم من الله شيئاً. فعسى الله ان - 00:10:04

بنا فتح اوامر من عنده. فيصبح على ما اسرعوا في انفسهم نادمين قالوا ان الظالمين بعضهم اولياء. وهذه حالة اهل الكفر والظلم والطغيان والفحوج والاستبداد. ايا كان بعضهم اولياء انظروا اليهم كيف يتحالفون فيما بينهم. ويعبدون الولاء والنصرة وتبني الافكار.

والكافر والظالم والفاجر. ولربما تجدون انهم يختلفون في توجهاتهم. ولكن الذي يجمعهم ايها الاحبة هو حرب هذا الدين. هو في الاصل صد عن هذا الدين. ابتعد عن هذا الدين. قلت له تعال استمع الى هذا الدين فصلى. ثم - 00:10:52

فبدأ يصد عن هذا الدين. ثم بدأ يكون من اهل السد لهذا الدين ولذلك الاية القرآنية في سورة ياسين وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا في قراءة وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا. فاغشيناهم فهم لا يفسدون. وهذه احبتني في الله يدل - 00:11:12

على ان فيها دلالة على انهم وان كان هذا التفسير اختلفوا فيها على قولين القول الاول انهم ممن يكونون قد صدوا عن دين الله وكانوا من اهل هذا السد في الدنيا وبعضهم يرون ان هذا يكون في - 00:11:42

في عذاب جهنم وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا محسنون ثم قال رب سواء عليه ما انزلتهم ازلهم لا يؤمنون. ابدا خلاص لأن يا اخوة هنا اية عظيمة قرآنية - 00:12:02

اي اخرى قال الله سبحانه وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فاما له نور الاية الاخرى كذلك الله سبحانه وتعالى يقول في سورة المائدة ومن يرد وفتنته فلن تملك له من الله شيئا. رب سبحانه وتعالى يا اخوان عليم حكيم. ان رب حكيم عليم - 00:12:22

ومن يرد الله فته فلن تملك له من الله شيئا اولئك الذين لم يرد الله ان يظهر قلوبهم. لهم في الدنيا خزي ولهم في الآخرة باب اليم لذلك احبتني في الله نتذكرة فلما الله قلوبهم في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. هم في الاصل على فسادهم - 00:12:42

الاصل على انحراف لذلك ترونكم كما قال الله عز وجل الاية القرآنية الاخرى اولا يرون انهم يفتنون في كل عام مرة او ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون - 00:13:05

وهذا يا ايتها الاحبة يدل على ان الاصل في العبد ان الله عز وجل يعلم حقا ما في قلبه. سبحانه وتعالى اية قرآنية اخرى كذلك ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. في قلوبهم مرض فزادهم الله مرض. زاغوا ازال الله قلوبهم. زاهقوا كل شيء - 00:13:22

من قلب الانسان لكن حينما علم الله عز وجل ذلك خلاص. في الاية الاخرى كذلك فلما علم الله فلما علم الله انبعاثهم وقيل اعدوا مع القاعدين. فانا في قلوبهم والعياذ ايها الاحبة مرض. لذلك هم يظنون انهم - 00:13:44

فيستعيذون باولئك فيتحالفون مع اولئك اهل الظلم اهل الطغيان اهل الفساد. ولذلك يا احبتني في الله انظروا الى اخواننا الان في سوريا. من الذي يتحالف ضد هؤلاء المساكين؟ من الذين يتحالفون معهم؟ كل طغاة - 00:14:04

في الارض كل الفجر كل المجرمين كل المستبدین حتى من كان بعض الناس فيكم الخير اسقطهم الله عز وجل من اعين الناس. وذلك لان الله عز وجل لا يرضى سبحانه وتعالى ان ينخدع اهل - 00:14:24

الفضل والصلة مثلي ومثلكم ايها الاحبة ربما قد انخدع بعض الناس بناس. لكن الله عز وجل سبحانه وتعالى ايها الاحبة وكان امر الله قدرا مقدورا يفضح الله سبحانه وتعالى انسانا في وقت مناسب. يتحالفون فيما بينهم - 00:14:44

على حرب الاسلام والمسلمين. على قتل المسلمين. ولذلك كما قال الله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين اعظم ما كانوا يكسبون وهكذا هم اهل الطغيان واهل النفاق. المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض. يأمرتون بالمنكر - 00:15:04

عن المعروف. لذلك يا احبتني في الله هذه صفاتهم. هذه اطلالة او استهلال لما اريد ان اتحدث عنه ايها الاحبة في الشق الثاني من هذه الكلمة واحببت ان اتحدث في البداية تحت ظلال هذه الاية حتى نتأنى حينما نفهم الآيات القرآنية الكريمة. احبتني في الله - 00:15:29

نعيد اية قرآنية مرة اخرى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهوى الذين لا يعلمون الان ايها الاحبة كثير من الناس يظنون ان دين الاسلام ان كان دين التسامح وان كان دين السلام وان كان دين الاخاء وان كان دين - 00:15:56

فانهم يفرطون هذا الامر فرقا كبيرا بمعنى انهم قد يقولون ان كان هذا الدين كذلك فلنفعل كذا ولنفعل كذا مع الكفار ومع المشركين وعن مع المنافقين ومع الطغاة ومع ومع. ننظر الى هذه الايام - 00:16:27

هناك اناس فاجئوني وانا تفاجأت كذلك. وما كنت في الحقيقة اظن ان الامر قد يصل الى هذه الدرجة الا وهو. رسائل البريد الالكتروني العديد من وسائل التقنية الحديثة تمتلك وتزدحم بتهنئة النصارى ومشاركة النصارى في اعيادهم بل والله وبالله وتالله -

00:16:54

ان هنالك حافلات تقل كثير من الشباب الى اعياد النصارى في بيت لحم وفي رام الله وفي وانا حدثني بعضهم في السنة الماضية واتصل علي بعضهم في رام الله في هذه السنة. وحدثوني -

00:17:25

اهوال غريبة ايها الاخوان انا اهون ولكن اقول وسأطرح عليكم هذا الموضوع عيد الاية مرة اخرى ثم جعلناك على شريعة من الامر تتبعها. يا احبتى في الله نريد ان نقرر قضية مهمة. نصارى هذه البلاد ونصارى جميع البلاد -

00:17:45

او دعونا نتحدث عن نصارى هذه البلاد. نحن نقر بانهم شركاؤنا في الوطن. نحن نقر بانهم جيراننا نحن نقر بان لهم حق الوجود في فلسطين. نحن نقر باننا واياهم نتعايشه فيما بيننا -

00:18:12

نحن لا نقبل مظلما مطلقا ان يظلم اليهودي المحتل الغدار اي رجل من اولئك النصارى مطلقة. نحن نرى ان النصارى الى الان لم يجاهرونا بالعداء في بلادنا وهذا واضح حقيقة -

00:18:32

ولكننا ما دام انا نرى كل هذا الامر ونرى انهم قد دخلوا في قول الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسّطوا اليهم ان الله يحب المقصيين. وتأملوا الاية -

00:18:52

اخرجوكم من اذا الديار في الاصل لمن؟ لل المسلمين. بيان مش ديانة حتى ولو كانوا هم في فترة من الفترات كانوا في الاصل هم الاكثرية. اصبحت هذه الديار ديارنا. ان الارض لله يورتها من يشاء من -

00:19:16

والعاقبة للمتقين. فاذا احبتى في الله نحن لا نقول ولا نقبل ان يظلمهم احد. ولا ان احد على كنائسهم ولا عن معابدهم وفي المقابل لا يمكن ان نتنازل عن ديننا. ولا يمكن ان نتنازل عن ثوابتنا ولا يمكن -

00:19:36

وان نلهم معهم ولا ان ندخل كنائسهم ولا ان نكون معهم في اعيادهم ولا ان نهديهم الهدايا ولا ان نشاركهم في هذه الاعمال ولا كذلك ان ننهئهم بها احبتى في الله. ولا ان نرضى باي رجل يشاركون في ذلك سواء رجل كان -

00:19:56

اعلى منصب في الدولة الى اقل منصب في الدولة. هذا دين الله يقضي على الجميع. هذا دين الله يثنى على الجدل. لذلك يا احبة نقرأ وانا اريد ان اوصل مسألة شرعية وقد كتبت في ذلك مقال باذن الله عز وجل ينشر غدا -

00:20:16

ويقع فيه اثنين عشر صفحة لانه في نقاش علمي وشرعي لبعض من يرى مثل هذه الجوانب. احبتى في الله ولا تتبع سبيل المفسدين ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. من مقاصد شريعة -

00:20:36

الاسلام المفاضلة العقائدية والتنافس الديني. مفاضلة عقائدية. ما في والله مجاملة في مسائل الدين. ما في مداهنة في مسائل الدين ما في ملاقة دينية ما في تقارب خطى واقدام في مسائل الدين لكم دينكمولي دينكم المسألة معروفة وتذكرون -

00:20:56

بسم الله كم قلت لكم كما حدثني بعضهم قال قال الله لكم دينكم سوى اليتيم فقلت لهم اقرأوا اول الاية قل يا قل يا ايها الكافرون واسم السورة الكافرون. المسألة واضحة احبتى في الله. احبتى في الله هذه الاعياد التي -

00:21:16

بهؤلاء كالقوم فيها من الكفر والشرك وشرب الخمور والرقص او التبرج والسفور او ما حرم الله سبحانه وتعالى هذه الاعياد فيها سب للذات الالهية. يقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما -

00:21:36

عن ربها عز وجل كما اخرج البخاري في صحيحه. كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك. وشتمني ابن ادم ولم يكن له ذلك. فاما تكذيبه اياياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان. واما شتمه اياياي فقوله -

00:21:56

لي ولد فسبحانى ان اتخذ صاحبة او ولدا. هذا قول الله سبحانه وتعالى. لذلك يا احبتى في الله لماذا لا ينهى علماء المسلمين عن مشاركة النصارى في اعيادهم في الاصل ثم بعد ذلك نتحدث عن تهنئة النصارى في اعيادهم. يقول العلماء -

00:22:16

انا منهم الامام ابن تيمية رحمة الله في كتابه العظيم اقتضاء الصراط المستقيم. مخالفه اصحاب الجهل. يعني انت اهدنا الصراط المستقيم. ماذا بعد ذلك تقول؟ صراط الذين انعمت عليهم. بعدين؟ عليهم. كل يوم سبعاشر مرّة في صلاة الفجر -

00:22:36

وكل يوم فنحن نقول اهدا الصراط المستقيم. الذي يريد ان يهديه الله عز وجل الى الصراط المستقيم. اقتضاء هذا الصراط المستقيم ان يلج الرجل الى الصراط المستقيم ماذا احبتي في الله؟ مخالفة اصحاب الجحيم. ان يخالف اصحاب الجحيم. من هم اصحاب الجحيم؟ هم اليهود والنصارى. هذا هو الحق - 00:22:56

يعنى من مات يهودي او نصرانى على هذا الدين فانه والعياذ بالله من اهل الكفر والدليل على ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم في - 00:23:16

مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصرانى ثم لم يؤمن بما جئت به الا كان من اصحاب النار والحديث وارد في صحيح مسلم. هذه الاعياد اعياد الكفار المشركين يقول ابن تيمية جمعت الشبهة والشهوة. اسمعوا ايها الاحبة جمعت - 00:23:26

الشبهة والشهوة والباط. ولا منفعة فيها في الدين. الشبهة بماذا؟ لانهم يا اخوان من يحضر اعياد المشركين تدخل عليه شبهات انهم يبدأوا يقولوا ترانيم والحان وطقوس واشكال وعبارات والله يا ايها الاخوة انه اتاني بعض الناس وسألوني عن بعض الجوانب التي ترنم بها النصارى في اعياد السنة الماضية من الشباب - 00:23:46

لماذا يقصد كذا؟ قد كذا لماذا؟ وحصل وجاء وقال لي طب هم جلسوا يصنعوا الاقنوم هؤلاء واتحاد اللاهوت في الناس والثلاثة في واحد وبدأوا يقولوا الكهربا كيف يتتحد فيها واحد واثنين ثلاثة دخلها تشوفها. دخلت تشوفها عليهم - 00:24:16
انه اغلب من يشارك هؤلاء لن يأتيشيخ الاسلام ابن تيمية ولا الامام علان ولا امام السادة الحنابلة ولا الحنفية ولا المالكية ولا الشافعية من اهل العلم الرباني يشاركونه. فلذلك من سيساركهم؟ للأسف الشديد اما علماء السوء او جائز. او - 00:24:38
الاعوام من الشباب الذين لا يكرهون شيئاً. لذلك احبتي في الله جمعت الشبهة والشهوة. الفساد الموجود. التبرج السفور شر الخمور قال ولا منفعة فيها في الدين. مهما ما الفائدة من هذه الاعياد ما فيها من فاعل دين المسلمين. وما فيها من اللذة العاجلة فعاقبتها الى - 00:24:58

فصارت زوراً وحضورها زهور. يعني حضور هذه الاعياد هو ان تشهدها ايش؟ او ان يشهدها الرجل معه. لذلك اخي الله تعالى. يقول في كتابه العلماء ابن تيمية فقط. سانقل عن جميع الائمة الحنفية لكن الامام ابن تيمية نركز في هذه القضية ايها الاحبة في اتقاء الصراط المستقيم على هذه المسألة - 00:25:18

يقول ابن تيمية فلا فرق في مشاركة في العيد وبين مشاركة في سائر المناهج. فان الموافقة في جميع العيد موافقة والموافقة في بعض فروعه موافقة في بعض شعب الكفر. بل ان الاعياد بالاخص ما تتميز به الشرائع. ليش يا اخواني - 00:25:38
يعنى ابن تيمية قال الكلمة الاعياد بالاخص ما تتميز به الشرائع. النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال؟ ان لكل قوم ايش؟ عيد. عيداً. وهذا عيد دعم يا ابا بكر في الحديث اللي اخرجه احمد وابو داود والن saiي باسناد وكذلك آآ يعني حديث عائشة في الصحيحين ان النبي صلى الله - 00:25:58

عليه وعلى الله وصحبه وسلم بالي بين ان للمسلمين ايش؟ عيدان. قد ابدلتم الله عز وجل بيهما عيدان. عيد الفطر وعيد الاضحي. لذلك كان خاصية لذلك تجد الناس حينما يأتي العيد يتهدأون ويعني آآ تجد الفرحة في وجوههم وفعلاً شيء مختلف فيه - 00:26:18

ويفرح الناس بفضل الله سبحانه وتعالى ورحمته عز وجل. هذه الاعياد مشاركة اليهود والنصارى في اعيادهم او المشركين عموماً هو مما قال العلماء رحمهم الله تعالى كما ذكر العلماء الحنفية في الفتوى البزارية - 00:26:38

من موالة الكفار. قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. بعضهم اولياء بعض. ومن يتولهم منكم فانه منهم من وقال الله عز وجل ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم. ثم قال الله قل ان هدى الله هو الهدى - 00:26:58
ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم ثم قال قل ان هدى الله والهدى يعني الهدى الحق هو ليس باتباع منك الكفار قل ان هدى الله والهدى ولئن خطاب لمن يا احبتي في الله في الاصل لمحمد صلى الله عليه وسلم لجميع الامة. ولئن اتبعت اهواءهم بعد

ما لك من الله من ولی ولا نصیر. سبحانه وتعالی. يقول الامام الذهبي الامام الذهبي يا اخوان كتاب تشبيه الخسيس باهل الخامس. انا والله ما سميتك الكتاب؟ هذا كلام الامام الذهبي الشافعی تشبيه الخسيس الخسيس. اي والله تسمية الایمان - [00:27:38](#)
الخسيس باهل الخامس يقع كتابه في ستين صفحة. يقول رحمة الله ومن موالاته التشبه بهم واظهار اعيادهم وهم مأمورون باخفائها
في بلاد المسلمين. فما بالك اذا فعلها المسلم معهم وشارکهم فيها فقد - [00:27:58](#)

اعانهم على اظهارها وهذا منكر وببدعة في دين الله ولا يفعل ذلك الا كل قليل الدين والايامن. هذا كلام الامام الذهبي رحمه الله. لذلك احبتني في الله انظروا ايش النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه البخاري ومسلم رضي الله عنه لتتبين ايش -

سنة من كان قبلكم حذو القذة بالقذة. حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. سبحان الله! دخلنا احنا جحر الضم. او دخلوا هم جحر ودخل كثير من المسلمين ايش؟ بل ان بعض العلمانيين جلس يستهزء بهذا الحديث. يقول لو دخل الغربي يوم اسمع ياشيخ حسان لو دخل - 00:28:38

غرييون جحر الضوء نتخلاه خلفهم لانه يمكن ان يكون في جحر الضب حظر واضح؟ يمكن ان يكون في لذلك قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن اخرجه البخاري ومسلم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن - 00:28:58
بقوم فهو منهم اخرجه احمد وابو داود وقال اسناده جيد. يقول يقول ايها الاحبة عبدالله بن عمرو من بنى بارض المشركين وصرعنى وصنع نيروزهم. ايش النيروز؟ هذا عيد للمشركين. يقوم به ايش؟ الفرس - 00:29:18

الایرانی ایش یسوا؟ هذا العید نفسه یعید المیروس وعید المهرجان من ایام فارس الى الان وسوا هذه الاعیاد الى الان. عید الفیروز وعید المهرجان. یقول عبد الله بن عمرو فيما اخرجه البیهقی - 00:38:29

اسناد صحيح من بنى بارض المشركين ايش معنى بنى ؟ يعني قعد جدف بارض المشركين خلاص والله انا البلاد بلادنا ورضي بذلك مش بنا طبعاً بمعنى انه هاجر اليها خوفاً كما هاجر الصحابة من دار ايش ؟ من دار اه من دار الخوف الى دار الامن لما هاجروا الى 00:29:48

الجيش قال من بنى ارث اختيارا وورضا وما في عنده ولا شيء لا دراسة ولا عمل ولا تجارة ولا من بنى بارض المسلمين وصنع نيروزا
مهرجانهم وتشبه بهم حتى يموت حشره الله عز وجل معهم يوم القيمة. قول عبد الله ابن عمر عمرو ابن العاص اخرجه البيهقي
وصححه - 00:30:08

في الاقتضاء. طيب يا احبيتي في الله. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان تسمعون الصلاة عليه. كان يخالف الكفار اليهود والنصارى في كل شيء حتى ان اليهود قاموا. اسمع يا شيخ ما نريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفا - 00:30:28
كل اشي للرسول صلى الله عليه وسلم بنسويه هذا كلام من يا اخوان؟ هذا كلام؟ انا ابن مالك فيما اخرجه الامام مسلم في صحيحه
عن امءاء الكفار قالوا يا حسنا محمد ما 00:30:48 اعلم من ادع من امرنا شيئا الا خالفا - 00:30:48

لذلك يا احبتني في الله قال العلماء في قول الله عز وجل والذين لا يشهدون الزهر فاقرأوا في كتب التفسير ايش الزور يا اخوان اعيان الكفار والمشركين قال الامام رحمه الله ابن القيم كلام طويل جدا في هذا الصدد في 31:08

ايش مني الجنس قال قول الزور ايش ؟ اعياد المشركين او الكذب او شهادة الزور. يقول الامام القرطبي رحمة الله -
00:31:28 وكل ذلك صحيح مو صحيح شارك الزور يقول الزور واعياد المشركين من قول الزور يقومون على الله عز وجل قولنا عظيمها. ايش قال
الله سبحانه وتعالى ان دعوا للرحمه ولدا. وما ينبغي للرحمه ان يتخذ ولدا. لقد قلتم شيئا ادا -
00:31:48 تقاد السماوات يتقطعن منه وتنشق الارض وتخرب الجبال هدا. يا اخوان الله اكبر. ان دعوا للرحمه ولدا. وما ينبغي للرحمه ان يتتخذ
ولدا. يعني يأتي بعض الناس ويشاركونهم او يهنتهم. اسأل الله لنا ولهم الهدایة. ايتها الاحبة. لذلك -
00:32:08

في الله. يقول الله عز وجل لكل جعلنا منكم سلعة ومن حاجة. يقول الامام الذهبي رحمة الله فشرعتنا ومنها جنا العيد بس هم اللي بنحتفل فيهم وهم اللي بنهني فيهم. انا يستغرب بعض المسلمين ربما يهني النصارى وبطلق ما شاء الله القذائف من الرسائل الحب -

00:32:28

غرام لاخواننا وشركائنا النصارى ايش ؟ في تهنتهم. ربما لا يهني المسلمين كما يهني بعضهم. وهذا يا اخوان مشكلة طبعا هذا ليس ليس عام الحمد لله لكن هنالك بعض الناس عنده مبالغة بمعنى الحين يعني يريد ان يظهر سماحة الاسلام يعني البر - 00:32:48 والقسط في بالغ ويقع في الخطأ. هو قد يكون قصده خير. لكن كم من وجود الخير هذا لم يصبها ايتها الاحبة. احد علماء الزور دخل على كنيسة النصارى وكان صاحب الكنيسة القدس - 00:33:08

يا اخوة ايش ؟ قاعد يشتغل شغل يعني الطقوس والتراجم. فمسك العمامة تبعته على ايش ؟ على راس القصة واخذ العمامة تبع راسه تسوى ايش ؟ ووضعها على وبدأ ينشده الشيخ والقسис وان تشاء فقلهما شيطان. الشيخ والقسيس قسيسان. وانتشر فقل هما شيطان - 00:33:28

الحق ولا نبكي مصيبة. المسارعة المودة اين اين الولاء والبراء احبتي في الله ؟ موسى فكرية تعرفوا ايش معنى الامور الفكرية ؟ والمواقف الفكرية محق محق هذا والعياذ بالله لانه فعلا لما يكون وجهك مثل هذا المنصب فهذا ايتها الاحبة فيه نسأل الله السلامة -

00:33:58

روى البيهقي بأسناد صحيح في السنن الكبرى وآخرجه عبدالرزاق في المصنف وصحح اسناده ابن تيمية وابن القيم في أحكام أهل والشيخ اللبناني ما هو القول ؟ عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لا تدخل على الكفار والمرتكبين في كنائسهم - 00:34:18 فان السخط تنزل عليه. طبعا في كنائسهم يوم اعيادهم هكذا نعم. يوم عيدهم فان السخط تنزل السخط من الله ينزل على اولئك. لذلك احنا طب لو جاء رجل فقال يعني مضطرين ما ما بتدخل ما بتدخل لانه هذا الامر يا اخوان - 00:34:38

امر دين يعني في امور قد تسعى فيها قضايا السياسة الشرعية تسع فيه القضايا غير الشرعية لكن في جوانب احبتي في الله لا يمكن ان تشعر فيها قضايا الشريعة الشرعية يعني كل هذه النصوص يا اخوة والله يا اخوة والله من ارضى - 00:34:58

بسخط الله ايش ؟ سخط الله عليه واسخط عليه الناس الا يجي يوم من الايام بيسخطوا عليه هو سواها ايش ؟ ليوم من الايام عشان يعني تألفهم او انه ما يكون هيكل او لانه احنا ضعفاء او من باب انه الوحدة الوطنية او من باب كذا او كذا لكن في يوم من الايام -

00:35:14

راح هم نفسهم يسخطوا عليك زي ما ربك سبحانه وتعالى صحيحا عليك. ومن اسخط الناس لاحظوا يا اخوان الناس بشكل عام ها ؟ الله رضي الله عنه وارضى عنه الناس. كذلك احبتي كذلك احبتي في - 00:35:34

طبعا هنالك نقول عن ابن القاسم احد علماء المالكية كره الركوب في السفن التي يركب فيها النصارى لاعيادهم اللي بيركب فيها مصانع علمية. قال اخشى ان ينزل السخط من الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قال وهو قول مالك لم اعلم احدا اختلف في ذلك من اهله -

00:35:54

العلم وهو قد نقل الامام ابن القيم رحمة الله تعالى هذا ابو القاسم هبة الله الفقيه الشافعي بل ان الامام الدميري الشافعي يقول يعذب من وافق الكفار في اعياده. يعيش. طيب. تكلم في هذا - 00:36:14

وعدد من اهل العلم رحمة الله تعالى تكلم في هذه القضية. طيب اسمعوا هذا الحديث العظيم. بعد ان تصروا على رسول صلى الله عليه وسلم. اخرج ابو داود عن ثابت للضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلًا بيونه -

00:36:34

ها يا اخوان ؟ طيب. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وتن من اوثان الجاهلية يعبد ؟ اسمع اسمع. هل كان فيها هذا المكان وتن من اوثان الجاهلية يعبد فقرب. طب هل كان فيها عيد من اعيادهم ؟ كان يعني كان خلاص بطل بطلوا يبطلوا يعالج خلاص -

00:36:54

ه؟ قال هل كان فيها عيد ميلاده؟ قال لا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاوفي بنذرك فانه لا نذر فيه لا وفاء لنذر في معصية الله
ولا فيما لا يملك ابن ادم - [00:37:14](#)

الحديث قال الامام ابن تيمية رحمه الله هذا الاسناد على شرط الصحيحين وصحح اسناده ابن حجر وابن رجب رحمهم الله تعالى اذا
احبتي في الله هذا يدل على انه اني فقط بده ايش ؟ ينظر نذر النبي صلى الله عليه وسلم كان في عيد من اعيادهم - [00:37:31](#)
مع انه ما في دين يعني مش جاشين والشاشين حاضرين ما هم مش موجودين اصلا. قال هل كان في ما دام انه ما كان فيه قال
ليش ؟ قال العلماء ليش - [00:37:51](#)

يعني ما بيجي يوم من الايام نفعل هذا الفعل فيفعل الرجل بهذا الفعل ينزل عليه سخط الله سبحانه اخي الكريم لا تنسى الاشتراك
بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - [00:38:01](#)